

القلق اللغوي لدى طلبة الدراسات العليا في قسم اللغة العربية

إعداد: الاستاذ المساعد زينب كاظم جاسم

جامعة كربلاء/ كلية التربية للعلوم الإنسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

الملخص:

يهدف البحث الحالي للتطرق إلى (القلق اللغوي لدى طلبة الدراسات العليا في قسم اللغة العربية) ولتحقيق هدف البحث اختارت الباحثة طلبة الدراسات العليا من القسم المذكور عينة أساسية وقد بلغت (٥٩) طالب وطالبة ، استعملت الباحثة الاستبانة كأداة لمعرفة القلق اللغوي في القسم المذكور ، كذلك استعملت وسائل احصائية عدة لمعالجة بيانات بحثها الاحصائية ومنها (معامل ارتباط بيرسون ، و (T-test) لعينة واحدة ولعينتين مستقلتين) وبعد معالجة بيانات البحث احصائيا توصلت الباحثة الى وجود ارتفاع في القلق لدى طلبة الدراسات العليا وفق المنظور العام ، ووجود قلق عال لدى طلبة فرع الادب ، وطلبة الماجستير ، ولا فرق في القلق اللغوي بين الذكور والاناث، وفي نهاية البحث أوصت الباحثة عدة توصيات واقتрحت مجموعة مقترحات استكمالاً للبحث وامتدادا له. الكلمات المفتاحية: (القلق اللغوي، قسم اللغة العربية).

Linguistic anxiety among graduate students in the Arabic Language

Department

Prepared by: Assistant Professor Zainab Kazem Jassim

University of Karbala – College of Education for Humanities –

Department of Educational and Psychological Sciences

Abstract:

students in the Department of Arabic Language). Several statistical methods were used to process the statistical data of her research, including (Pearson correlation coefficient, and (T-test) for one sample and two independent samples). After processing the research data statistically, the researcher concluded There is a rise in anxiety among postgraduate students according to the general perspective, and there is a high anxiety among students of the literature branch, and master's students, and there is no difference in linguistic anxiety between males and females.

Researcher.

Keywords: (linguistic anxiety, Arabic Language Department).

الفصل الأول

التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث

يعد القلق من أهم الامراض والاضطرابات النفسية التي نعانيها في عالمنا المعاصر وأكثرها انتشاراً وشيوعاً توغلن في المجتمع حته اطلق على هذا العصر(عصر القلق).نضرا للمتغيرات العالمية التي نعيشها الا ان يكون من الصعب التغلب عليها في الكثير من الاحيان ؛ لانها تسبب قلقا جلياً في الاشكال والمظاهر المختلفة ، فهو من الظواهر الجديرة بالاهتمام والتي إسترعت انتباه الباحثين في مجال التربية وعلم النفس ؛ لما لها من اثار سلبية خطيرة على الافراد والمجتمع ؛ لا سيما تأثيراً واضحاً على صحته النفسية (ماثيوس وزيدنر ، ٢٠١٦ ، ص10).

فالقلق هو حالة إنفعالية نوعيه غيرة سارة لدى الانسان، وهو مظهر من مظاهر الخوف الغامض الشديد الذي يمتلك الانسان ويسبب له الكثير من الكدر والضيق والالام (شكشك، 2009.ص10)وقد عرفه فرويد وهو رائد التحليل النفسي بأنه: (استجابة انفعالية أو خبرة انفعالية يمر بها الفرد وتصاحب باستثارة عدد من الأجهزة الداخلية التي تخضع للجهاز العصبي، مثل القلب أو الجهاز التنفسي والغدد الدرقية، فهو رد فعل لحالة خطر، ويعود إلى الظهور كلما حدثت حاله خطر من ذلك النوع) (فرويد، 1983، ص13).

ولا يوجد هنالك من لا يمر بمدة قلقه في حياته ،ولا خوف من القلق في بداية الأمر إن كان في درجات خفيفة ،إلا أن الامر الذي يدعو للشك والتساؤل والحذر وهو تطور هذا الاضطراب وتأصله في النفس ووصوله عند الفرد الى مرحلة الهلع، وبالتالي يعمل على إعاقه نمو الشخصية وإرباك عملياتها الحيوية (الهيبي، 1975، ص5)

ومن المؤكد أن مشاعر القلق والذعر هذه تتدخل مع الانشطة اليومية الاجتماعية ويصعب التحكم فيها، وهذا الأمر سيؤدي الى ظهور أنواع متعددة من القلق ومنها القلق الاجتماعي او ما يسمى بـ (الرهاب الاجتماعي) فهو من الاضطرابات المرضية الأكثر انتشارا في العالم بعد الاكتئاب وإدمان الكحوليات، ويقصد به هو حاله الخوف والتهيب من المواقف الاجتماعية التي يتعرض لها الفرد، والتي تكون أثارها واضحة علياً ؛وذلك لعدم تمكنه من المهارات الاجتماعية التي تجعله أكثر

قلقا وارتباكا واستياء (عبد العال، 2006ص64) وتطرفت العديد من الدراسات الى القلق الاجتماعي ، ومنها: دراسة (البناء،2006) فقد أشار الى أن القلق الاجتماعي هو مشكلة نفسية انفعالية فردية يمر بها الفرد في ضوء التقويم السلبي من الاخرين (البناء ،2006،ص294)في حين أكد (حجازي ،2013،ص4)في دراسة اجراها على عينه من الطلبة أن هذا النوع من القلق يعيق اندماج الطلبة مع الاخرين في المجتمع وجاء هذا البحث في تسليط الضوء على أكثر الاضطرابات الاجتماعية التي تصيب الافراد بشكل عام والطلبة بشكل خاص في مراحلهم العمرية والدراسية كافة وهو ما يطلق عليه مصطلح (القلق اللغوي) اي الخوف من التحدث امام الاخرين.

فهو احد الاضطرابات الكلامية التي تؤدي الى عدم التوافق الشخصي والاجتماعي ، فينماز الافراد ذوو القلق اللغوي بسلوك إنسحابي تجاه التواصل اللفظي مع الاخرين (عبد العزيز،2012،56) فالشخص الذي لديه قلعا لغوية يخشي أن يخطي في الحديث ، او يتكلم بطريقة غير لائقة او يتلعثم او لا يستطيع الاستمرار في الكلام او الاجابة عن الاسئلة، فيعاني الافراد ذوو قلق التحدث من عدم قدرتهم على الافصاح عما بداخلهم او الاعلان عن مواقفهم، فضلا عن الاعتقاد. ان الاخرين سيقومونهم بصورة سلبية، وهو ما يترتب عليه الشعور بالتوتر والحواف من ملاحظه الاخرين، مما يؤدي الى تجنب المواقف الاجتماعية (عكاشة،2003، ص161)فالقلق اللغوي يعمل عائقا رئيسا في تطوير مهارات التحدث فهو ذا تأثير سلبي على الدارسين في حصول اللغة الهادفة بيد ان الصعوبات التي يواجهها الطلبة في اكتساب مهارات التحدث تكون عند الطلبة الذين عندهم قلعا لغويا (حسن ، ٢٠١٧ ، ص48)

لذا تتلخص مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي:

س/هل يوجد قلق اللغوي لدى طلبة الدراسات العليا في قسم اللغة العربية ؟

ثانيا: اهمية البحث

اللغة هي الاسلوب الذي يستخدمه الانسان للتعبير عن أهدافه وما يدور في خلد من معان وافكار وما يجيش في وجدانه من عواطف واحاسيس ، فهي من خصائص الانسان وحده دون غيره من سائر المخلوقات التي تسكنه الارض (الواللي، 2004،17) وهي من اهم المظاهر الاجتماعية والنفسية في حياة الكائن الحي، وأعظم أنجاز بشري ظهر على الارض (الحلاق،2010،ص28)

وهي مرآة تفكير الامة وأداة التعبير عن عقليتها ووسيلتها في الحفاظ على شخصيتها وتراثها الاصيل فضلا عن دورها في تنشئة الفرد كائناً اجتماعياً قادراً على التفاهم والتخاطب والتعبير عما في ذهنه من افكار ليتعامل بها مع من يحيط به، فهي لسان العقل وطريق الفكر وعالم حي له حركته والوانه ومذاقه وموسيقاه (الوائي، 2004، ص19).

وقد تعددت تعريفات اللغة بتعدد عنايات الباحثين والدارسين، فقد عرفها ابن جني بأنها : اصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (ابن جني، ١٩١٣، ص ٣٧) وفي ذلك ما يؤكد الطبيعة الصوتية للغة ، والوظيفة الاجتماعية لها، فهي تستخدم للتعبير ونقل المشاعر والافكار بين افراد المجتمع الواحد. (سالم، 2014، ص63) وذهب ابن خلدون الى ان اللغة: عبارة المتكلم عن مقصودة ، وتلك العبارة فعل اللسان ، فلا بد ان تصير ملكة متكررة في العضو الفاعل لها وهو اللسان ، وهو في كل امة حسب اصطلاحاتهم ، وعرفها (ديوي) (بأنها : اداة اتصال وتعبير تحتوي على عدد من الكلمات بينها علاقات تركيبية تساعد على نقل الثقافة والحضارة عبر الاجيال) (ابو صواوين، 2005، ص193).

وفي ضوء مفهوم اللغة تظهر اهميتها في حياة الانسان في ضوء خصائصها العديدة التي تتمتع بها في تعبير عن خبرات الانسان وتجاربه، كما انها تعبر عن قوه التماسك بين افراد الامة واحد مقومات وحدتها الاساسية (الحلاق ، 2010 ، ص29).

والله تبارك وتعالى يقول في كتابه الكريم): انا انزلناه قرانا عربيا لعلمك تعقلون يوسف، الاية: 2
فلاحظ ان الآية تدل على مكانه اللغة العربية بين اللغات وان •الله قد شرفها بالقران الكريم الذي انزل عربيا مبينا وهذا الشرف مخصوص باللغة العربية دون سواها من اللغات) (الهاشمي ،ومحسن ، 2009، 266) ويكفينا فخرا ان •الله قد اختارها لاشرف رساله واشرف الانبياء والمرسلين محمد بن عبد الله (ص)وتكفل بحفظها وخلودها فقال عز وجل (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون) الحجر ، الاية: 9 فكان حفظ الله لكتابة حفظا للعربية بما اودع فيها من خصائص الخصوبة والمرونة والقدرة على التجديد(ابن فارس، ١٩١٠، ص ١٩٧) فاللغة العربية هي امتن تركيبا وواضح بيانا، واعذب مذاقا عند اهلها ، وقال ابن خلدون ، (وكانت الملكة الحاصلة للعرب من ذلك احق الملكات وواضحها بيانا

عن المقاصد (ابو محفوظ، 2017، 19) فهي من اقدم اللغات التي مازالت تتمتع بخصائصها من الفاظ وتراكيب وصرف ونحو وادب وخيال (الحلاق، ٢٠١٠، ص ٤٤).

وانها انمازت بثباتها ورسوخها، فهي واحده من اهم اللغات في العالم التي لم يطر عليها تغيرات جذريه، فيستطيع العربي ان يقرأ كتب التراث والمخطوطات على ما بها من اشكال لكونها حافظت الى يومنا هذا على شكلها الفصيح(الانصاري، 2005، 5)

فهي مشهود لها بالفصاحة والافتقار اللغوي، وهي غنية باصواتها وتراثها وبيانها وبديعها (الجاحظ،

16، 1947) وهي اللغة التي يتعامل بها المسلمون في امر دينهم وانها تستمد قيمتها، فضلا عن انها لغة القران الكريم والحديث النبوي الشريف، من كونها الوعاء الذي يجمع تراثنا الفكري والحضاري، ولغتنا العربية من بين ست لغات كتبت بها الوثائق العالمية في الامم المتحدة وتستعد اهميتها م ن الناحية القومية ايضا: إذ يتكلم العربية اليَوْمَمَ وفقا لجغرافية المكان غالبية سكان العالم العربي الذين يزيدون على) 200(مليون نسمة فهي لغة التفاهم والحديث والتعليم فيما بينهم (الحلاق، 2010، ص 45) ولاهميه اللغة العربية في مجالات الحياة كافة ينبغي ان نقف وقفة اجلال واكبار لهاً فهي اللغة العصماء التي وقفت على مر العصور والأزمنة اذ كانت وما تزال اللغة الرائدة والمحافظة على بريقها ورونقها (زاير، وسماء، 2013، ص 30) فهي تعد عنصرا قويا من عناصر شخصيه الانسان العربي.

ثالثا: هدفا البحث: يهدف البحث الحالي الى التعرف على:

- ١- القلق اللغوي لدى طلبة الدراسات العليا في قسم اللغة العربية.
- ٢- دلالة الفرق في مقياس القلق اللغوي بحسب متوسط الدرجات وتبعاً لمتغير النوع (ذكور ، اناث).
- ٣- دلالة الفرق في مقياس القلق اللغوي بحسب متوسط الدرجات وتبعاً لمتغير التخصص العلمي (اللغة ، الادب).
- ٤- دلالة الفرق في مقياس القلق اللغوي بحسب متوسط الدرجات وتبعاً لمتغير الشهادة (ماجستير ، دكتوراه).

رابعاً: حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي ب :

1. الحدود المعرفية: مقياس القلق الغوي
2. الحدود البشرية: عينة من طلبة الدراسات العليا في قسم اللغة العربية
3. الحدود المكانية: قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية - جامعة كربلاء
4. الحدود الزمانية : العام الدراسي 2022.2023

خامسا: تعريف المصطلحات :

اولا:القلق

1. لغة: (القلق) القلق: الانزعاج. يقال: بات قلقا واقلقه غير، واقلق الشيء من مكانه، وقلقه: حركه. والقلق: ان لا يستقر في مكان واحد، وقد اقلقه فقلق (ابن منظور، 2005، 179).

2. اصطلاحاً

عرفه كل من:

١- (عبد الخالق) بانه: (انفعال غير سار وخبرة ذاتية تتسم بمشاعر الشك والعجز والخوف من شر مرتقب لأ مبرر، وغالبا ما يتعلق هذا الخوف بالمستقبل والمجهول من استجابة مفرطة لموقف لأ تتضمن خطرا حقيقيا) (عبد الخالق، 1987، 27).

ب: أما الجمعية الامركية للطب النفسي فصاغت اكثر تعريفات القلق شيوعا فوصفته بانه (خوف او توتر او ضيق ينبع من توقع خطر ما ، يكون مصدر مجهول الى درجة كبيرة كما يعد مصدره كذلك غير واضح ، ويصاحب كل من القلق والخوف عدد من التغيرات الفيزيولوجية) (الحويلة، 2010، 25)

ثانيا:القلق اللغوي

عرفه كل من:

أ- (ماكلونتر) بانه: الخوف الذي ينتاب الطالب، والذي يقع عليه عند تعلم اللغة، مما ينعكس سلبا على فهمه لتعليم قواعد تلك اللغة (ماكلونتر ، 2017، 47).

ب: (هورويتز) بانه: نوع معقد من التصورات والمعتقدات والمشاعر والسلوكيات المرتبطة بتعلم اللغة، وينقسم الى نصفين ،الى موقفي وظرفي (هورويتز ، 2019، 82).

التعريف النظري: تبني الباحثان التعريف (هوريتز، 2019) وذلك لتبني الدراسة مقياسه.
التعريف الاجرائي: هو درجة الكلية التي يحصل عليها طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة كربلاء، بعد اجاباتهم عن فقرات مقياس القلق اللغوي الذي تم تبنيه من قبل الباحثين.

الفصل الثاني

(إطار نظري ودراسات سابقة)

أ: إطار النظري

اولا: القلق اللغوي

تمثل الامراض والاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الانسان في عصرنا الحديث ظاهرة جديرة بالاهتمام لما لها من اثار خطيرة على كل من الافراد والمجتمع ، ويظهر القلق كأهم هذه الاضطرابات واكثرها انتشارا وشيوعا وذلك نظرا الى التغيرات العالمية التي نعيشها الان وما يترتب عليها من تعرض الافراد للعديد من مصادر المخاطر والضغوطات النفسية التي يكون من الصعب التغلب عليها في كثير من الاحيان والتي تسبب القلق بأشكاله ومظاهره المختلفة (ماثيوس، 2016 ، ٩،١٠)

ومما لاشك فيه ان القلق يلعب دور فعالا في خلق استجابات واضطرابات في وظائف الجسم، وربما تعطل بعض الاجهزة والاعضاء مما يؤدي بالتالي الى القضاء على الطاقة الانسانية المبدعة، والقلق يعني اصابة الشخص بالتوتر والضيق والتأزم الذي يسبب له معاناة ظاهرة احيانا، او قد تختفي ولا تظهر الا حين تطفو اعراضها على سطح الحياة النفسية الشخص، فالقلق هو حالة انفعالية يشعر بها الفرد عند ادراكه لموقف يهدد ذاته، فيبدي استعدادا لمواجهة هذا التهديد، ويختلف هذا الاستعداد من فرد. الى اخر فان كان بقدر مناسب فهو امر طبيعي ولا بد منه لتجاوز هذا الموقف (غالبا، 1984، ٦)

وفي الدراسة الحالية يتركز الباحثة على احد انواع القلق وأهمها وهو ما يسمى ب (القلق اللغوي) وهو من أهم الاضطرابات الاجتماعية، بل هو احد انواع القلق الاجتماعي الذي يصيب الغالبية من الناس ولا سيما فئة الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة ، وان وجوده يؤدي الى اضطرابات نفسية

وجسدية وذهنية. فالقلق اللغوي هو من اهم العوائق التي تعيق تعلم واكتساب مهارات التحدث لدى الطلبة فهو اكثر العوامل عاطفية ونوع متميز بشكل اساسي عن القلق العام (ابراهيم، 1997، 342) فالقلق اللغوي هو احد اضطرابات طلاقة الكلام التي تؤدي الى عدم التوافق الشخصي والاجتماعي ، إذ يتميز الافراد ذوو القلق اللغوي بسلوك انسحابي تجاه تواصل اللفظي مع الاخرين فيبدو عليهم الانطواء والخجل إذا ما اجبروا على المشاركة في حديث، ويعود هذا السلوك الى العديد من الافكار اللا عقلانية التي تجعلهم يعتقدون بان مشاركتهم الاخرين في حديث ما سيؤدي الى احراج انفسهم او مضايقة الاخرين وبذلك يفضلون ان يبقون صامتين مما يوتر على علاقتهم الاجتماعية ومشاعرهم تجاه انفسهم (عبد العزيز ، ٢٠١٢ ، 215).

وان القلق اللغوي يهدد الاستقرار والسلامة النفسية والاجتماعية للمتعلم ويؤدي الى عدم الافادة من فرص التعليم المتاحة وما ينتج عنه من عدم او ضعف الافادة من البرامج التعليمية المقدمة له وهو ما ينعكس سلبا على توافق المتعلم النفسي وعدم استمتاعه بالحياة (كينر ، 2009، 95) كما ان الخوف من المشاركة اللفظية او من امكانية ارتكاب اخطاء امام الزملاء في قاعة الدرس يمكن ان يؤدي الى زياده القلق اللغوي، إذ يجعل الطالب المتعلم اكثر توترا وعصبية، يضاف الى ذلك ما اوضحته نتائج دراسة اجراها (سكوفل ، 1978)

ان صعوبات الواجبات المدرسية او المهام اللغوية التي يكلف بها الطلاب يمكن ان تؤدي الى زيادة قلقهم وان المناخ العام للتحصيل الدراسي في قاعه الدرس من خوف او راحة يوتر سلباً او ايجابا في الاداء العلمي واللغوي للطلاب عن ممارسات ونشاطات تعلم اللغة (ابو غرارة، 1998، 291).

ويذكر الدليل التشخيصي والاحصائي الرابع المعدل. للاضطرابات العقلية، ان معظم من يعانون من قلق الاجتماعي يخافون الحديث امام الاخرين او مقابلة الغرباء ،اما مخاوف الاداء الاخرى مثل تناول الطعام والشراب والكتابة في وجود الاخرين فهي تبدو اقل انتشارا، وقد اشارت نتائج الدراسة التي قام بها (ستاين واخرون ، 1997) الى ان قلق التحدث امام الاخرين له اثر ظاهر على حياة العديد من الافراد في المجتمع، إذ افادت نتائج الدراسة ان ثلث العينة من اصل 499 كانوا يعانون من قلق مفرط عند القيام بالتحدث امام الناس وقد اجاب 79% من المشاركين في الدراسة بانهم لآ

يستطيعون التحدث امام مجموعه من الناس او القاء حطب في مناسبات رسمية او غير رسميه (ستين ، 120،1997).

وفي المواقف التحدث امام الاخرين لا يختفي القلق بل يزداد سوءا مؤديا الى التلعثم في الكلام والتعرق واحمرار الوجه واضطراب التنفس ورعشه اليدين وتطير الافكار ويصبح العقل صفحه بيضاء ويستطيع بعض المرضى اداء ما عليهم بطريقة ما الا ان البعض الاخر قد يتوقف وينسحب مدعيا المرض او الاعياء (مارشال ،1994،82) وقد ذكر (وليامز،2008) ان القلق اللغوي جعل العديد من الدارسين في مواجهه خبرات غير سارة واكد ذلك (ابراهيم،2013) ان القلق اللغوي يؤثر في الكفايات اللغوية عند طلبة الجامعة، وبالتالي يؤثر سلباً في الحصول اللغة الهادفة (زاده محمود، 2012،466)

اما الدراسة التي اجراها على طلبة الجامعة، فقد وجد ان معظم الطلاب الذين عانو من قلق اللغوي حصلوا على تحصيل دراسي منخفض (اوانيتال، 2010،33) كما هدفت دراسة (عيد،2017) الى التعريف على نسبة انتشار القلق اللغوي والبحث في العلاقات بينة وبين الامن النفسي وكانت نسبه القلق اللغوي مرتفعة لدى عينة الدراسة. وقد اشار في دراسة اجريت على طلبة شعبه القران ان من العوامل المؤثرة في تعليم العربية وتعلمها هو القلق اللغوي، فكل برنامج لغوي يهدف الى ان يتمكن دارسوه من تعلم وممارسة اللغة محادثة او كتابة وان التدريب على ممارسة اللغة يصعب تحققه مع ظاهر القلق اللغوي ، لأنها تقود الى انعزال الطالب واحجامة عن المشاركة اللغوية داخل الفصل الدراسي وخارجه(التنقاري ،واخرون ،2017،11) يمكن ان نلاحظ ان هنالك علاقة وتأثير بين القلق اللغوي ومهارات التحدث عند الطلبة ولاسيما طلبة قسم اللغة العربية ، ففي تعلم اللغة تلعب مهارة التحدث دوراً مهماً فالطالب الذي يمتلك هذه المهارات يكون مستوعب للغة، ولكن وجد العلماء النظريون والباحثون في اكتساب اللغة ان تعلم اللغة يتعلق بشكل محدد بالقلق اللغوي .

ثانيا: انواع القلق اللغوي

ان القلق اللغوي يتكون من القلق التواصلية وقلق الامتحان والخوف من التقييم السلبي ، ويقصد بالقلق التواصلية هو الخوف المرتبط بمواقف تواصلية وحقيقية او متوقعة، اما قلق الامتحان فهو

الخوف الذي يسبق لحظة الامتحان او خوف الطالب من التقويم بناء على نتيجة السابقة في الامتحان ، فقد يعد الخوف من الحصول على النتيجة غير المرضية نفسها مما يردي الى خلق تصورات ومعتقدات معادية للامتحان هورويتز ،(1991،127) اما فقد ميز بين نوعين من القلق واللغوي هما :

1: القلق الميسر الذي يدفع الطالب اي مواجهة التحديات التي تواجهه عند تعلم اللغة وذلك ببذل المزيد من الجهد واستعمال استراتيجيات تعليمية متنوعة للتغلب على تلك التحديات .
2: القلق المضعف لل عزيمة الذي يدفع الطالب الى التهرب من المهمات التعليمية خوفاً من الشعور بالقلق (مجرفة، 142، 1978)

ومن ذلك نلاحظ ان القلق الميسر او ما يسمى(القلق التسهيلي) يستطيع ان يحفز الطالب على ان يتغلب على كل ما قد يواجهه من صعوبات في تعليم اية مهارات او مهمات جديدة ، ويتفق هذا مع ما انتهت اليه دراسة (كلين ماي، 1977) إذ تبين ان القلق التسهيلي يعمل بطريقة يمكن التنبؤ معها بمدى امكانية وانجاز الطلاب في مجال تعلم اللغة ،وهي نفس النتيجة التي توصلت اليها دراسة(نشاستين، 1975) التي اوضح فيها ان عامل القلق يمكن ان يلعب دوراً مهماً في التنبؤ با مكانية النجاح في تعليم اللغة الاسبانية كلغة اجنبية، بينما يترتب على القلق المضعف للهزيمة او ما يسمى (القلق التعريفي) هروب الطالب من الموقف التعليمي اللغوي برمته وتحاشي تعلم مهارات جديدة ، فقلق الحالة يشير الى وضع طارئٍ وقتي عند الفرد، وتنتهي حالة القلق بانتهاء الموقف المقلق او القضاء عليه والابتعاد عنه وتفاوت شدة هذه الحالة حسب درجة الخطر او التهديد التي يدركها الفرد، اما سمة القلق مرتبطة بشخصية الفرد وهو النوع الاكثر ارتباطا بالصحة النفسية للفرد (رزيقة،58،2011).

وظهرت عدة تصنيفات اخرى للقلق منها:

1.القلق الموضوعي : ويطلق عليه احيانا القلق الواقعي او القلق السوي والذي يكون خارجا موجودا فعلا وقد يطلق عليه القلق الدافع او الايجابي وذلك لارتباطه بموضوع حقيقي يحمل مخاطر حقيقية مثل القلق المتعلق بالنجاح او الامتحان او انتظار نبا مهم، ولذا يكون القلق في هذا الحالة هو رد فعل مبرر بموضوع خارجي .

2. القلق العصبي : او المرضي ويكون داخلي المنشأ فالفرد يشعر بحالة من الخوف الغامض غير المبرر لذلك فهو قلق مرضي ويسمى احيانا بالقلق الهائم الطليق الذي يمثل في الشعور بعدم الارتياح وترقب المصائب وهذا الشعور مستمر ودائم مع الفرد (القاضي، 2009، 15)

ثالثاً: اعراض القلق

يظهر على الشخص القلق عدة اعراض تتمثل في الشعور بالخوف وعدم الراحة الداخلية وترقب حدوث مكروه ويترتب على ذلك تشتت الانتباه وصعوبة النوم والارق إذ تسيطر عليه مشاعر الاكتئاب وعدم القدر على اتخاذ القرار المناسب مما يشعر بالعجز او قد يتسرع باتخاذ القرار والميل الشديد الى نقد الذات واللوم وايضا تظهر على الشخص القلق عدم القدرة على التواصل مع الاخرين ويكون غير قادر على التوافق معهم مما يجعل شخصا منعزلاً انطوائياً (عبد الستار، 1998)

كما وتظهر اعراض جسدية ناتجة عن اثاره الجهاز العصبي الذي يؤدي الى ظهور بعض القوة البدنية بشكل عام والام في عضله القلب والصدر إذ تكون ضربات القلب غير منتظمة ويجعلها تتسارع عند الشعور بالقلق (الجلالي، ٢٠٠٧، 58)

بينما حدد اعراض خاصه بالعلاقات الشخصية متمثلة في عدم الثقة با لاخرين، لوم الاخرين، نسيان المواعيد ،تصدي الاخطاء ،التهمك والسخرية من الاخرين ،تبني سلوك دفاعي في العلاقات مع الاخرين، تجاهل الاخرين، التفاعل مع الاخرين بشكل الى يكتنفه البرود وغياب الاهتمام الشخصي، اضافة الى تدهور الذاكرة قصيرة المدى والبعيدة المدى وصعوبة في استرجاع الاحداث وانخفاض الانتاجية انجاز المهام بدرجة عالية من التحفظ ،تزايد عدد الاخطاء، اصدار احكام غير صائبة (المشعان، ٢٠٠٦، 53).

رابعاً: النظريات المفسرة للقلق:

ظهرت العديد من النظريات والآراء التي تناولت القلق وحاولت تفسير والتعرف على جوانب والغموض التي تحيط به، وقد ارجعوا تفسيراتهم لعدة عوامل، الا ان معظم هذه النظريات اتفقت على ان القلق في جوهره هو عبارته عن رد فعل ازاء الخطر، ومنهم من يرى على انه انفعال سلبي الاشرط او حالة تنبيه شديده او نشاط فيزيولوجي زائد، ومن اهم هذا النظريات هي :

1. نظرية التحليل النفسي:

اهتم فرويد بدراسة ظاهرة القلق من خلال تأكيده على ان القوى الدافعة للسلوك هي قوى داخلية وتسبب الصراع الداخلي بين مكونات الشخص (الهو) وتعود الى المضايقات في بداية نشوء الاطفال عندما يشعرون بإرباك الحاجات ولا يستطيعون السيطرة عليها بسبب عجزهم (كمال، 1983، 151) ويرى فرويد ان القلق على نوعين: قلق موضوعي وقلق عصابي، ويرد القلق الموضوعي الى الخوف ويكون مصدر واضح المعالم في ذهن المصاب، اما القلق العصابي فمصدره غريزي، فاذا زاد التوتر الغريزي وزاد ضغط الذات العليا عد ذلك مصدر للضغط على الانا، وبعبارة اخرى ان القلق حسب مفهوم فرويد ينتج من الصراع بين قوتين في النفس، هما قوة الغرائز التي يعبر عنها (بالهي والقوة) المقابلة، وهي قوه المعايير والاخلاقية والتي تعد قوة رادعة معاقبة والتي يعبر عنها بالذات العليا، وفي هذه الحالة يكون) الأنا(تجاه) الهي(وتجاه الذات العليا، اي ان الشخص نفسه يشعر بالضعف والعجز عن التصرف السليم والتوافق مع الواقع الخارجي (غالبا، 1984، ٧)

2. النظرية النفسية الاجتماعية:

يمثل في النظرية مجموعة من علماء النفس الذين عارضو فرويد، وذلك لعدم اشارته الى الظروف الاجتماعية التي تؤثر في نمو الشخصية، وقاموا بإعادة صياغة نظرية التحليل النفسي طبقا للاتجاه الجديد(هول ولندزي، 1989، 158).

ومن أهم علماء هذه النظرية (الفريد إدلر) ،فهو يرى ان فكرة القلق تدور عن الشعور بالنقص فالقلق ينشا بسبب انعدام الامن النفسي الذي يحدث نتيجة شعور الفرد بالنقص أيا كان نوعه جسميا او معنويا، ويضيف إدلر ان نوع التربية التي يتلقاها الطفل فس اسرته ايام طفولته لها اثر كبير في نشأة القلق النفسي ويؤكد على اهمية العوامل الاجتماعية، ويرى ان البحث عن اسباب القلق والاضطرابات النفسية وعلاجها يعتمد على فهم تلك العوامل ،اما كادرين هورني فقد فسرت القلق بانه خبرات مهددة الامن الفرد ورد فعل لخطر غير معروف فهو ينشأ عن ثلاث عوامل: الشعور بالعجز والشعور بالعدوان والشعور بالعزل وهذا العوامل تتشا من عده اسباب منها انعدام الدفاء العاطفي في الاسرة وبعض انواع المعاملة التي يتلقاها الطفل (شلتز، 1983، 122).

3: النظرية السلوكية:

تمتد جذورها الى (بافلوف وسنكر) والتي مؤداها ان القلق سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت شروط التدعيم الايجابي والتدعيم السلبي، فعلماء السلوكية لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية ويرى واطسن ان القلق هو الخوف المرتبط بالتاريخ التعليمي للفرد يشمل الاشتراط والمعززات كافة التي مرت في حياته، اما (بافلوف) فاكد على ان القلق ينجم عن شاره الخطر التي ترد من المنبه الشرطي لياخذ نفس رد الفعل الذي ينتج سابقا بالتاكيد الحقيقي الذي يرد منه المنبه الطبيعي، فيما اكد (سنكر) ان جميع سلوك الانسان بما فيه القلق يتشكل خلال التعزيز فالاستجابة المعززة تزيد من امكانية حدوثها ثانية (العيسوي، 1989، 72)

4. النظرية المعرفية:

ان النظرية المعرفية لا تركز على ما يفعله الناس بل على الكيفية التي يرون فيها انفسهم والعالم (العيسوي، 1989، 124) وترتكز هذه النظرية على طريقة تفكير الافراد الذين يعانون من القلق، اذ يميل الفرد القليل الى وضع توقعات غير واقعية لمواقف متعددة ويمثل هذا الاتجاه الذي يؤكد ان الفرد يشعر بالقلق عندما يكون غير قادر على فهم الخبرات والمواقف الاجتماعية التي تواجهه في بيئته وتفسيرها من خلال بنائه الشخصي، اي انه لا يتوقع الاحداث ، بدرجة كبيرة (حداد، 2008، 124)

اما (بيك) فيؤكد دور العوامل المعرفية كالتفكير والادراك والتوقعات في التأثير على مشاعر وسلوك الفرد بشكل عام إذ يرى ان الخوف والقلق ينشا نتيجة التفسير والتقييم السلبي للأحداث والاشياء والقلق واطسن من الخوف، فالخوف هو تقييم الى مسبق في توقع خطورة شيء ما، وهي عملية اساسية نلاحظها في جميع اضطرابات القلق، اما القلق فيتضمن عده عمليات معرفية اخرة يمثل الخوف وتوقع حدوث مكروه وفقدان السيطرة على النفس والشك والإحساس بالضعف او العجز (بيك، 2014، 4)

5. النظرية الانسانية:

يرى اصحاب هذه النظرية الى ان المسبب وراء اضطراب القلق هو الخوف من المستقبل وما يمر به من احداث تهدد كيان الفرد، اذ ان القلق يكون مرتبط بتوقعات الفرد لما قد يحدث لاحقا في

حياته وليس لما يحدث في حياته الماضية وان التوترات الناتجة في الحساسة هي التي تدفع الانسان بالشعور بالقلق (عبد الرحمن، 2008، 154)

ومن اهم العوامل المرتبطة بالقلق هو سعي الفرد الى ايجاد مغزي لحياته او هدف لوجوده، واذا لم يتوصل الى هذا فانه يكون عرضة للقلق (اسماعيل، 2010، 50)

ويرى ماسلو ان الفرد القلق هو الفرد الذي حرم نفسه او حرم من الوصول الى الاشباع الكافي لحاجته الاساسية وهذه الحقيقة تمنع من التقدم نحو الهدف المتمثل بتحقيق الذات اذ يشعر الفرد بالتهديم وانعدام الامن (صالح، 1987، 192)

6. النظرية الوجودية:

يفسر اصحاب هذا المنظور القلق على انه غير متعلم وانه يولد مع الفرد ويعد جزءا من تكوينه فحياة الفرد هي سلسلة من القرارات الغريزية وعندما يتعين في اتخاذ القرار باتجاه معين فان هذا القرار سيعمل على تغيير هذا الفرد وسيضعه امام مستقبل مجهول ومن ثم سيعيش حالة القلق (شورون، 1984، 257)

وقد اشار (ماي) الى ان القلق تهديد لبعض القيم التي يعدها الفرد جوهرية لوجوده، وهو حاله ذاتية يدرك الفرد فيها ان وجوده يمكن ان يتحطم. وأنخ يفقد نفسه وعالمه والقلق يمكن ان يفهم فقط على انه تهديد للحضور والوجودي للفرد، وهكذا فان (ماي) لا يرجع القلق الى الصراعات النفسية الداخلية او لخطر خارجي ولكنه يرجعه الى التصادم الاساسي والجوهري بين الوجود والتهديد (عبد الرحمن، 1998، 41) في حين ذكر (فرانكل) ان الفرد يعيش حالة القلق نتيجة نوعية الحادة، وانه يتوجب عليه ان يقرر ويفعل من دون معرفته النتيجة لوعيه الحاد وانه يتوجب عليه ان يقرر ويفعل من دون معرفة النتيجة التي تترتب على ذلك، والفرد لا يبد ان يواجه القلق (صالح، 1987، 243)

ثانياً: الدراسات السابقة

دراسات عربية واجنبية تناولت القلق اللغوي

(1. (العكيلي، ٢٠١٣)
	هدف الدراسة
لتعرف الى العلاقة بين قلق التحدث واداء الفرد العينة في المحادثة	
العراق - واسط	مكان الدراسة
المرحلة الاولى والثالثة من قسم اللغة الانكليزية	المرحلة الدراسية

131	حجم العينة
ذكور - اناث	جنس العينة
مقياس القلق اللغوي	ادوات الدراسة
معامل ارتباط بيرسون، تي تيسر لعينه واحده، ولعينتين مستقلتين، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري	الوسائل الاحصائية
	2.(حسن ، ٢٠١٧)
التعرف الى مستوى تأثير القلق اللغوي في مهارة الكلام	هدف الدراسة
اندونيسيا - جاوى الشرقية	مكان الدراسة
طالبة قسم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم	المرحلة الدراسية
320	حجم العينة
ذكور - اناث	جنس العينة
مقياس القلق اللغوي الذي اعده هورويتز واخرون 1991	ادوات العينة
المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التكرارات، النسبة المئوية، عينة مستقلة تحليل التباين الاحادي.	الوسائل الاحصائية
	3.(الشهري ، ٢٠١٩)
فاعلية برنامج قائم على المدخلين المدمج والإنساني في خفض قلق الكلام وتنمية مهارات التحدث	هدف الدراسة
المملكة العربية السعودية	مكان الدراسة
معهد تعليم اللغة العربية	المرحلة الدراسية
12	حجم العينة
الطلاب المعلمين	جنس العينة
مقياس قلق الكلام ، اختبار التحدث	ادوات الدراسة
معامل الارتباط بيرسون، معامل الفا كرونباخ، للعينات المترابطة، اختبار شيبير وكو لجروف	الوسائل الاحصائية
	4.(المسورة ، ٢٠١٩)
التعرف الى علاقة القلق اللغوي بفاعلية الذات على ضوء الخلفية الشخصية	هدف الدراسة
اندونيسيا - مالانج	مكان الدراسة
المرحلة الجامعية	لمرحلة الدراسة
المستوى الثالث والخامس من قسم تعليم اللغة العربية	حجم العينة
ذكور - اناث	جنس العينة
الاستبانة	أدوات الدراسة
المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، التكرارات، النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون	الوسائل الاحصائية
	5.(حمد ، ٢٠٢٢)

القلق اللغوي لدى طلبة قسم اللغة العربية	هدف الدراسة
العراق - بابل	مكان الدراسة
المرحلة الرابعة ، قسم اللغة العربية في كلية التربية للعلوم في جامعة بابل	المرحلة الدراسية
340	حجم العينة
ذكور - اناث	جنس العينة
مهارات التحدث +مقياس القلق اللغوي	ادوات الدراسة
المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون	الوسائل الاحصائية
	٢٠١٢Noghabi
التعرف الى العلاقات بين القلق والتحصيل الاكاديمي والكفاءة الذاتية	هدف الدراسة
ايران -جامعة سيستان وبلوشستان	مكان الدراسة
قسم تعليم اللغة الانكليزية	المرحلة الدراسية
59	حجم العينة
ذكور - اناث	جنس العينة
مقياس القلق اللغوي	ادوات الدراسة
المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري ،النسبة المئوية، معامل ارتباط بيرسون	الوسائل الاحصائية

موازنة الدراسات السابقة مع البحث الحالي:

بعد عرض الدراسات السابقة يحاول الباحثان الموازنة بين هذه الدراسات للتعرف على مدى توافقها واختلافها وعلاقتها بالبحث الحالي وعلى النحو الآتي:

1. أماكن إجراء الدراسات

لقد اجريت هذه الدراسات في اماكن مختلفة من العراق والوطن العربي فمن الدراسات العراقية هي دراسة العكيلي (2013) ، ودراسة حمد (2022) في العراق ، أما الدراسات العربية فمنها دراسة الشهري (2019) في المملكة العربية السعودية، في حين اجريت كل من دراسة المسرو (٢٠١٩) ودراسة حسن (2017) في اندونيسيا، اما بالنسبة للدراسات الاجنبية، فقد اجريت دراسة 2012Noghabi في ايران، اما البحث الحالي اجري في العراق جامعة كربلاء.

2. الاهداف:

تباينت اهداف الدراسات السابقة بتباين مشكلاتها ، فقد هدفت دراسة الشهري (2019) الى معرفة فاعلية برنامج قائم على المدخلين المدمج والإنساني في خفض قلق الكلام وتنمية مهارات التحدث اما دراسة العكيلي (2013) ودراسة المسرورة(2019) ودراسة حسن (2017) ودراسة Noghabi(2012) فقد هدفت الى معرفة العلاقة الارتباط بين القلق اللغوي وبين متغيرات اخرى منها فاعلية الذات ،والتحصيل الاكاديمي والكفاءة الذاتية، اما البحث الحالي فقد هدف الى معرفة القلق اللغوي لدى طلبة الدراسات العليا في قسم اللغة العربية.

3.المنهجية:

تباينت الدراسات السابقة في منهجيتها ، فالبعض منها اتبع المنهج الوصفي ومنها دراسة العكيلي (2013) ودراسة حسن (2017) ودراسة Noghabi(2012) وهي تشبه في منهجها مع البحث الحالي الذي اتبع المنهج الوصفي بينما اختلف مع دراسة الشهري (2019) التي اتبعت المنهج التجريبي.

4.العينة:

تباينت احجام العينات في الدراسات السابقة فكانت اصغر عينه (12) واكبر عينة (320) اما البحث الحالي بلغ عينته (٥٩) طالبا وطالبة

٥.المرحلة الدراسية:

اختلفت المراحل الدراسية التي تناولتها الدراسات السابقة، فقد طبقت دراسة Noghabi(2012) ودراسة الشهري (٢٠١٩) ودراسة حسن (2017) ودراسة المسروري (2019) ودراسة العكيلي (2013) ودراسة حمد (2022) على قسم اللغة العربية فقد طبقت في المرحلة الجامعية وهي تختلف عن الدراسة الحالية لانها طبقت على طلبة الدراسات العليا.

٦- الجنس:

تناولت بعض الدراسات السابقة كلا الجنسين ، وبعضها الذكور فقط والبعض الاخر تناولت الاناث فقط ، فقد طبقت دراسة حسن (2017) ودراسة المسرورة (2019) ودراسة العكيلي (2013) ودراسة Noghabi(2012) على كلا الجنسين في حين طبقت دراسة الشهري (2019) على الذكور فقط. اما البحث الحالي على كلا الجنسين ذكور -اناث .

٦. الادوات المستعملة:

اما ادوات الدراسة المستعملة فقد تباينت هي الاخرى وذلك بحسب اهداف الدراسات ، فقد اعتمدت كل من دراسة المسرورة(2019) على الاستبانة، اما دراسة حسن (2017) فقد اعتمدت على مقياس القلق اللغوي، اما دراسة العكليي (2013) فقد اعتمدت مقياس القلق اللغوي مع المقابلة، ودراسة الشهري (2019) اعتمدت مقياس قلق الكلام مع اختبار للتحدث ، اعتمدت دراسة Noghabi(2012) على الاستبانة مع اختبار للتحدث ، والدراسة الحالية مقياس القلق اللغوي.

٧. الوسائل الإحصائية:

لم تكن الدراسات السابقة متباينة كثيرا في الاستعمال للوسائل الاحصائية فاعلها قد استعمل معامل ارتباط بيرسون والايوساط الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية والتكرارات. مفكرة الوسط المرجح والوزن المنوي واختبار T test العينة واحده ولعينتين مستقلتين. والبحث الحالي استعمل الوسائل الاحصائية المناسبة لمعالجة بيانات بحثه.

٨. النتائج

اختلفت النتائج التي توصلت اليها الدراسات السابقة باختلاف أهدافها ، والبحث الحالي سيتم عرض النتائج في الفصل المخصص له وهو الفصل الرابع. جوانب الافادة من الدراسات السابقة في اعداد البحث الحالي لقد افادت الباحثة من الدراسات السابقة في الاتي:

- ١- تحديد المشكلة للبحث الحالي وهدفه
- ٢- تحديد اهمية البحث
- ٣- الافادة منها في الجوانب النظرية
- ٤- تبني مقياس القلق اللغوي من الدراسات السابقة
- ٥- اختيار الوسائل الاحصائية الملائمة لاجراءات البحث الحالي وعرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها.
- ٦- ترتيب المصادر والمراجع.
- ٧- تسلسل ملاحق البحث .

الفصل الثالث (إجراءات البحث)

أولاً : إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرضاً للإجراءات التي اعتمدها الباحثة لتحقيق هدف البحث الحالي ، إذ تضمن وصفاً لمجتمع البحث وعينته الأساسية التي تمثل هذا المجتمع ، مع توفير مقاييس تتسم بالصدق ، والثبات ، فضلاً عن استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات ومعالجتها.

ثانياً : مجتمع البحث

ويقصد به جميع مفردات الظاهرة التي تقوم بدراستها الباحثة (ملحم، ٢٠٠٠ : ٢١٩)، وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا في قسم اللغة العربية / كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة كربلاء للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)، وللفرعين (اللغة والأدب ، والماجستير والدكتوراه ، والذكور والاناث) ، وقد تألف المجتمع من (٥٩) طالباً وطالبة ، وقد حصلت الباحثة على هذه الاعداد من سكرتارية القسم المذكور ، وكما مبين في الجدول (٢) في أدناه :

الجدول (٢) مجتمع البحث مقسمين بحسب الفرع والنوع والشهادة

المجموع	النوع		التخصص العلمي
	اناث	ذكور	
٢٠	١١	٩	ماجستير / لغة
١٢	١٠	٢	ماجستير / أدب
١٧	٢	١٥	دكتوراه / لغة
١٠	٥	٥	دكتوراه / أدب
٥٩	٢٨	٣١	المجموع

ثالثاً : عينة البحث

أ - العينة الاستطلاعية :

استعانت الباحثة بعينة استطلاعية وهي عينة من طلبة الدراسات العليا في قسم اللغة العربية من كلية العلوم الاسلامية جامعة كربلاء ، وذلك لصغر حجم مجتمع البحث الحالي وعدم قدرة الباحثة الاستعانة به ، بلغت (30 طالب وطالبة) والهدف من العينة الاستطلاعية هو معرفة وضوح الفقرات او غموضها والإجابة عن أسئلة المستجيبين وقد تبين ان فقرات البحث واضحة ولا يوجد فيها أي غموض وبالتالي أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق على العينة الأساسية.

ب - العينة الأساسية :

من الخطوات المهمة في إجراء البحوث التربوية والنفسية اختيار العينة التي يجب أن تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً ، وتم اختيار المجتمع بالكامل والبالغ (٥٩) طالباً وطالبةً من طلبة الدراسات العليا في قسم اللغة العربية.

رابعاً : أداة البحث:

لغرض اعتماد أداة القياس اطلعت الباحثة على الأدبيات والدراسات السابقة والمقاييس نوات العلاقة بالبحث الحالي ، وتبنت مقياس (حمد ، ٢٠٢٢) عن رسالتها الموسومة ب (مهارات التحدث وعلاقتها بالقلق اللغوي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الانسانية) والذي يتكون من (٣٢) فقرة بصيغتها الأولية بما يتناسب مع مجتمع البحث وعينته وهدفه.

مؤشرات الصدق والثبات لمقياس البحث:

أ: صدق الاداة:

يعد الصدق من المؤشرات المهمة للاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية ، لأن الاختبار الصادق هو الذي يحقق الهدف الذي وضع من أجله (الكناني ، ١٩٩٥ : ١٧٢)، وقد تحقق في المقياس الحالي

الصدق الظاهري:

وقد تحقق هذا النوع من الصدق ظاهرياً في المقياس الحالي، حينما عرضت الباحثة فقراته على مجموعة من الخبراء في العلوم التربوية والنفسية الملحق (١) ، إذ يؤدي الصدق الظاهري دوراً واضحاً في زيادة تعاون المحكم وجذب انتباهه وتركيزه على الإجابة المطلوبة وإدراك فكرة المقياس إدراكاً واضحاً ليستطيع الحكم على صدق الاختبار من الناحية الظاهرية ، واستعملت الباحثة النسبة المئوية (٨٠%) لتحديد صلاحية الفقرات وكما موضح في الجدول (٤)، والملحق (٢) يوضح الاستبانة بصيغتها الأولية.

جدول (٤) الصدق الظاهري

الفقرات	عدد المحكمين الموافقين	عدد المحكمين غير الموافقين	النسبة المئوية	القرار
٣٠ و ٣١ و ٣٢	٦	٤	٪٦٧	تحذف
٢٩ - ١	١٠	٠	٪١٠٠	تبقى

ب: ثبات الاداة :

يشير الثبات إلى دقة الاختبار في القياس أو الملاحظة، وعدم تناقضه مع نفسه واتساقه وأطره فيما يتعلق بالمعلومات التي يزودنا به عن سلوك المفحوص ، والهدف من حساب الثبات هو تقدير أخطاء المقياس ، واقتراح طرائق للتقليل من هذه الأخطاء (أبو حطب وآخرون، ١٩٧٢، ١٠١) ، وقد تم حساب معامل الثبات باستعمال طريقة (ألفا كرونباخ) وهي من الطرائق الإحصائية المناسبة للبحوث الوصفية ويفضله الباحثين أكثر من معامل ارتباط بيرسون الذي يعطي معامل ثبات نصفي ، إذ بلغ (٠،٧٨) وهو معامل ثبات جيد يمكن الاعتماد عليه على وفق معايير أهل الاختصاص في القياس النفسي ، والذين يؤكدون أن معامل الثبات يفضل أن يزيد عن (٠،٧٠)، وبالرغم من ذلك اجرت الباحثة ثباتاً باستعمال معامل ارتباط بيرسون وبطريقة التجزئة النصفية وقد بلغ (٠،٥٧)، وبعد تصحيحه باستعمال معادلة سبيرمان- براون بلغ (٠،٧٢) وهو معامل ثبات جيد أيضاً.

ت: تطبيق الاداة:

بعد التأكد من صدق الاداة وثباتها تم تطبيقها على أفراد عينة البحث الاساسية المشمولة بالدراسة جميعا لطلبة الدراسات العليا البالغة (٥٩) طالباً وطالبة بعد ان وزعت الباحثة الاداة على عينة البحث الاساسية في قسم اللغة العربية ، والملحق (٣) يوضح الاستبانة بصيغتها النهائية.

خامساً : الوسائل الإحصائية :

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية في البحث الحالي بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وكالاتي :

- ١- الخصائص الإحصائية الوصفية (مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت).
- ٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t-test Two Independent Sample) .
- ٣- الاختبار التائي لعينة واحدة (T-Test one Sample) .

الفصل الرابع

(عرض نتائج البحث وتوصياته)

يتضمن هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج البحث التي تم التوصل اليها على وفق أهداف البحث ،وتفسير النتائج ،والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات التي وضعتها الباحثة استكمالاً للبحث ،وعلى النحو الآتي :-

أولاً : عرض النتائج وتفسيرها:-

سيتم عرض نتيجتي البحث على وفق أهداف البحث بعد أن أدخلت الباحثة جميع البيانات الإحصائية الخاصة باستجابات الطلبة عينة البحث على استبانة الوعي الجمالي في برنامج (microsoft Excel) والحقيبة الإحصائية (SPSS) وعلى النحو الآتي :- يهدف البحث الحالي الى معرفة:

١- القلق لدى طلبة الدراسات العليا قسم اللغة العربية.

وبعد إدخال البيانات الإحصائية في برنامج (Microsoft Excel) والحقيبة الإحصائية (SPSS)، اتضح أن المتوسط الحسابي لطلبة قسم اللغة العربية بلغ (٩٠) وهو أقل من المتوسط الفرضي الذي بلغ بدوره (110.22) وكما مبين في الجدول (٤).

جدول (٤)

العينة والوسط الفرضي والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمتان التائيتان

المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة

العينة	الوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		الدلالة عند ٠.٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
٥٩	110.22	90	14.910	٥٨	10.417	١.٩٨	دالة

يلاحظ من الجدول أعلاه أن الاختبار التائي لعينة واحدة الى نتيجة مفادها أن متوسط القلق اللغوي لدى طلبة الدراسات العليا عال عن المتوسط الفرضي بفرق دال احصائياً بالنظر الى أن القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية، فقد بلغ المتوسط الحسابي (٩٠) لطلبة قسم اللغة العربية (الدراسات العليا) عينة البحث في استجاباتهم على مقياس القلق اللغوي ، مقارنة بالوسط الفرضي الذي بلغ (110.22) وبانحراف معياري (14.910) ودرجة حرية (٥٨) ،وقد بلغت القيمة المحسوبة (10.417) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١.٩٨) ، وهذا يعني وجود فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) في متوسط استجابات طلبة اللغة العربية (الدراسات العليا) عينة البحث ، على مقياس القلق اللغوي وهذا يدل على أن طلبة (الدراسات العليا) في القسم المعني يعانون قلقاً لغوياً مرتفعاً جداً ، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة اكبر من الجدولية وكذلك المتوسط الفرضي اكبر من المتوسط الحسابي ، وقد يرجع هذا الارتفاع الشديد الى عدم حصول طلبة قسم اللغة العربية (الدراسات العليا) على ما يكفي من النصوص سواء اكانت (آيات بينات من القرآن الكريم او الحديث النبوي الشريف او الشعر العربي او نصوص نثرية) ، او أنه تم تدريسهم بطريقة لا يهتم فيها التدريسي للتقليل من القلق اللغوي او لا يجعلهم يتحدثون كثيراً كي يكسبهم الثقة بأنفسهم ، أو أن مفردات المواد الدراسية الى درسوها في قسمهم لا تكفي لرفع القلق اللغوي عنهم والحديث بطلاقة لغوية صحيحة او كتابة دون أخطاء لغوية او صرفية او نحوية.

٢- دلالة الفرق في القلق اللغوي تبعاً لمتغير النوع (ذكور ، اناث).

وبعد إدخال البيانات الإحصائية في برنامج (Microsoft Excel) ، والحقبة الإحصائية (SPSS) ، اتضح أن المتوسط الحسابي لاستجابات طالبات قسم اللغة العربية (الدراسات العليا) قد بلغ (111.35) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات طلاب القسم المذكور (109.76) وكما مبين في الجدول (٥).

جدول (٥)

النوع والعينة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية القيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة

النوع	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الاناث	٣١	111.35	12.78	٥٧	0.523	١.٩٨	غير دالة
الذكور	٢٨	109.76	10.28				

يكشف الاختبار التائي لدلالة الفرق بين عينتين مستقلتين حسب النوع (ذكور - اناث) على مقياس القلق اللغوي أن المتوسط الحسابي للإناث أعلى من المتوسط الحسابي للذكور بفرق دال إحصائياً بالنظر إلى أن القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية. عبر مراجعة الجدول أتضح عن عدم وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الذكور والإناث متغير النوع في مقياس القلق اللغوي إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات طالبات قسم اللغة العربية (الدراسات العليا) (111.35) في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات طلاب القسم المذكور (109.76) وبانحراف معياري بلغ (12.78) للإناث (10.28) للذكور ، وبدرجة حرية (٥٧) ، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (0.523) وهي أقل من الجدولية البالغة (١.٩٨) ، ما يعني عدم وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، وترى الباحثة أن السبب أو الأسباب وراء ذلك يعود إلى أن الطلبة من كلا الجنسين يتعرضون لنفس البرنامج التعليمي طلة مدة السنة التحضيرية وبالتالي لا يوجد فرق بينهم من ناحية القلق اللغوي فكلاهما لديهم ارتفاعاً حاداً بالقلق اللغوي.

٣- دلالة الفرق في القلق اللغوي تبعاً لمتغير التخصص العلمي (اللغة ، الادب).

وبعد إدخال البيانات الإحصائية في برنامج (Microsoft Excel) ، والحقبة الإحصائية (SPSS) ، اتضح أن المتوسط الحسابي لاستجابات تخصص (اللغة) قد بلغ (105.19) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تخصص (الادب) (113.25) وكما مبين في الجدول (٦).

جدول (٦)

التخصص العلمي والعينة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية القيمتان التائيتان

المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة

مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)	القيمتان التائيتان		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	التخصص العلمي
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	١.٩٨	2.442	٥٧	12.38	105.19	٣٧	اللغة
				11.79	113.25	٢٢	الادب

يتضح من الجدول اعلاه أن المتوسط الحسابي للقلق اللغوي لدى طلبة فرع الادب اعلى من المتوسط الحسابي لدى طلبة فرع اللغة بفرق دال احصائياً لأن القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية.

ويبين الجدول وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين فرعي اللغة والأدب في مقياس القلق اللغوي إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات فرع اللغة قسم اللغة العربية (الدراسات العليا) (105.19) في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات فرع الادب القسم المذكور (113.25) وبانحراف معياري بلغ (12.38) للغة (١١.٧٩) للأدب ، وبدرجه حرية (٥٧) ، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (2.442) وهي أكبر من الجدولية البالغة (١.٩٨) ، ما يعني وجود فروقات ذوات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) وذلك لأن القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية ، وهذا يعني أن متغير التخصص العلمي له تأثير على نتيجة البحث ، بالتالي فإن الارتفاع في القلق اللغوي للطلبة عند فرع الادب كان أكثر من فرع اللغة ، وهذا يتماشى مع الوضع الطبيعي والاعتيادي للتخصص العلمي ويتناسب مع العقل والمنطق لأن المتخصصين في اللغة أكثر قرباً وحصولاً على شواهد قرآنية ونصوصاً أدبية ومقطوعات نثرية للشعراء والكتاب لزيادة حصيلتهم اللغوية وبالتالي فان قلقهم اللغوي من حيث الحديث والكتابة يكون أقل من زملائهم في فرع الادب ، الا أن في هذا البحث ظهر القلق اللغوي بالمجمل مرتفع جداً.

٤- دلالة الفرق في القلق اللغوي تبعاً لمتغير الشهادة (الماجستير ، الدكتوراه). وبعد إدخال البيانات الإحصائية في برنامج (Microsoft Excel) ، والحقبة الإحصائية (SPSS) ، اتضح أن المتوسط الحسابي لاستجابات الشهادة (الماجستير) قد بلغ (١١٦.56) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الشهادة (الدكتوراه) (101.27) وكما مبين في الجدول (٧).

جدول (٧)

الشهادة والعينة والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية القيمتان التائيتان

المحسوبة والجدولية ومستوى الدلالة

الشهادة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمتان التائيتان		مستوى الدلالة عند (٠.٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
الماجستير	٣٢	١١٦.56	17.89	٥٧	3.443	١.٩٨	دالة
الدكتوراه	٢٧	101.27	15.86				

يتضح من الجدول اعلاه أن المتوسط الحسابي القلق اللغوي لدى طلبة الماجستير اعلى من المتوسط الحسابي لدى طلبة الدكتوراه بفرق دال احصائياً لأن القيمة التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية.

وعبر مراجعة الجدول يتضح وجود فرق ذو دلالة إحصائية بين الماجستير والدكتوراه متغير الشهادة في مقياس القلق اللغوي إذ بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الماجستير (١١٦.56) في حين بلغ المتوسط الحسابي لاستجابات الدكتوراه للقسم المذكور (101.27) وانحراف معياري بلغ (17.89) للماجستير (15.86) للدكتوراه ، وبدرجه حرية (٥٧) ، في حين بلغت القيمة التائية المحسوبة (3.443) وهي أكبر من الجدولية البالغة (١.٩٨) ، ما يعني وجود فروقات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) ، وهذا يعني أن متغير الشهادة أثر على نتيجة البحث ، بالتالي فإن الارتفاع بالقلق اللغوي للطلبة وبحسب الشهادة كان عند الماجستير أكثر إرتفاعاً من الدكتوراه ، وهذا يتماشى عقلياً ومنطقياً مع نتائج البحث أيضاً ، إذ الطالب كلما إزداد خبرة وعمراً وحصولاً على شهادة أعلى ازادت خبرته وحصيلته المعرفية في جميع التخصصات ومنها تخصص الدكتوراه بالطبع ، طلبة الدكتوراه حصلوا على شواهد قرآنية ونصوص أدبية ومقطوعات نثرية لشعراء عدة وكتاب مختلفين أكثر من طلبة الماجستير وبالتالي فهم أقل قلقاً لغوياً من طلبة الماجستير ، الا أن في هذا البحث ظهر القلق اللغوي بالمجمل مرتفع جداً.

ثالثاً : الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية:

- ١- ارتفاع كبير جداً في القلق لدى الطلبة عينة البحث.
- ٢- الارتفاع في القلق اللغوي غير مؤثر إحصائياً بين الذكور والإناث.
- ٣- الارتفاع في القلق اللغوي عند الطلبة فرع الادب أكثر عما هو عليه في فرع اللغة.
- ٤- الارتفاع في القلق اللغوي عند طلبة الدكتوراه أقل من طلبة الماجستير.

رابعاً : التوصيات:

استناداً إلى النتائج التي توصل إليها البحث توصي الباحثة الجهات ذوات العلاقة بتوصيات متعددة ، وعلى النحو الآتي:

- ١- الاهتمام بشكل كبير جداً بالنصوص القرآنية والمقطوعات الشعرية والنثرية التي تحمل شواهداً عدة لزيادة القدرة اللفظية والكتابية وبالتالي انخفاض القلق اللغوي عندهم عند طلبة الدراسات العليا بشقيها (اللغة والأدب) من قبل تدريسي قسم اللغة العربية.
- ٢- اعتماد الاداة المعدة في هذا البحث في تدريب طلبة قسم اللغة العربية (الدراسات العليا) على مقياس القلق اللغوي.
- ٣- حث تدريسي قسم اللغة العربية على ضرورة اعتماد مقياس القلق اللغوي الذي اعتمد في هذا البحث.

خامساً: المقترحات:

اقترحت الباحثة عدة مقترحات استكمالاً للبحث الحالي وامتداداً له :

- ١- اجراء بحث مماثل للبحث الحالي على طلبة قسم اللغة العربية (الدراسات الاولى) في كلية التربية للعلوم الإنسانية (ولجميع المراحل "دراسة مقارنة").
- ٢- اجراء بحث مماثل للبحث الحالي على طلبة الدراسات العليا في كلية التربية للعلوم الانسانية وكلية العلوم الاسلامية (دراسة مقارنة).

٣- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي على طلبة الكليات المناظرة الأهلية.

٤- إجراء بحث مماثل للبحث الحالي على طلبة كلية الآداب.

المصادر والمراجع

١. ابراهيم، ميكائيل، ٢٠١٣ ، تأثير الاتجاهات والانفعالات على الرغبة في استعمال اللغة العربية في العملية الاتصالية، دراسة حالة متعلمي اللغة العربية بوصفها لغة ثانية في جامعه العلوم الإسلامية.

٢. ابن جني، ابو الفتح عثمان، ١٩١٣ الخصائص ، مطبعة الهلال ، القاهرة مصر.

٣. ابن فارس، احمد، ١٩١٠ الصحابي في فقه اللغة وسنن العرب في كلامه، دار احياء التراث العربي، القاهرة مصر.

٤. ابن منظور ابو الفضل جمال الدين محمد ابن مكرم، ٢٠٠٥ لسان العرب، دار مصادر بيروت.

٥. ابو علام، رجاء محمود، ٢٠٠١ مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، دار النشر للجامعات ، القاهرة.

٦. ابو صواوين، راشد محمد عطية، ٢٠٠٥ ، تنمية مهارات التواصل الشفوي، التحدث والاستماع ، ايترك النشر والتوزيع، مصر الجديدة.

٧. ابو غرارة علي حمزه، ١٩٩٨ ، مقياس القلق اللغوي في فصول تعلم اللغة الاجنبية ، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للعلوم التربوية.

٨. اسماعيل، محمد عماد الدين، ٢٠١٠ ، الطفل من الحمل الى الرشد ، دار الفكر عمان، الاردن.

٩. الانصاري، ابن هشام عبدالله يوسف بن يوسف ، ٢٠٠٥ ، شرح قطر الندى وبل مصدر تحقيق ، يوسف هبود ، دار الفكر للطباعة والنشر ، بيروت ، لبنان.

١٠. ابوعلاء ، ٢٠٠١ ، اساليب تدريس مهارات للغة العربية وادبها ، دار الكتاب الجامعي ، عمان.

١١. البناء، حياة، ٢٠٠٦، القلق الاجتماعي وعلاقته بالتفكير السلبي لدى طلاب من جامعة الكويت،

مجلة دراسات نفسية المجلد ١٦ العدد ٢.

١٢. التتقاري ، صالح محبوب ومسعود، مهدي والحلواني، علي ٢٠١٧ القلق اللغوي لدى دارسي

اللغة العربية لغة اجنبية، الدارس الماليزي نموذجاً، مجلة التجديد، مجلد ٢١. العدد ٤١

١٣. الجاحظ، ابو عثمان عمر بن بحر ، ١٩٤٧، البيان والتبيين ، تحقيق ، حسن السندي. ج ١ مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، مصر .
- ١٤ . حجازي، علاء، علي، ٢٠١٣، القلق الاجتماعي وعلاقته بالأفكار اللاعقلانية لدى طلبة المرحلة الاعدادية بالمدرسة الحكومية في محافظات غزة، رسالة ماجستير في علم النفس الارشاد الجامعة الاسلامية غزة.
١٥. حسن، محمد، ٢٠١٧، القلق اللغوي في تعليم مهارة الكلام لدى طلبة اللغة العربية بالجامعات المختارة في اندونيسيا، مجلة نتائج البحث في دراسات الادب.
١٦. الحلاق، علي سامي، ٢٠٠١، اللغة والتفكير الناقد ، اسس نظرية واستراتيجيات تدريسيه. دار الميسرة للنشر والتوزيع عملن ، الاردن.
١٧. الخمايسة ، اياد محمد خير، ٢٠١٢، مدى امتلاك طلبة كلية التربية في جامعه حائل لمهارات التعبير الشفوي من وجهن نظرهم والصعوبات التي تواجههم داخل المحاضرة، مجلة الجامعة السلامية للدراسات التربوية النفسية.
١٨. رزيقة، محذب، ٢٠١١، الصراع النفسي الاجتماعي للمراهق المتمدرس وعلاقته بظهور القلق (حالة، سمة) جامعة تيزي ووز الجزائر رسالة ماجستير في علم النفس.
١٩. زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل، ٢٠١٣، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، دار المرتضى المنتبي بغداد العراق.
٢٠. سالم، اسامة فاروق، ٢٠١٤، اضطرابات التواصل بين النظرية والتطبيق، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة.
٢١. عبد الرحمن. ٢٠٠٨ ، طرائق تدريس اللغة العربية ، مكتبة الفلاح للنشر ، عمان.
٢٢. شلتز، دوان، ١٩٨٣، نظريات الشخصية ، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي مطبعة التعليم العالي ، بغداد.
٢٣. الظالمي، عماد كريم ٢٠١٨، احداث الحياة الضاغطة وعلاقتها بقدرة الذات على المواجهة والاسناد الاجتماعي لدي طلبة الجامعة، أطروحة غير منشورة ، جامعة بغداد كلية التربية ، ابن الهيثم.

٢٤. عبد الرحمن، سعد ١٩٩٨، دراسات في الصحة النفسية، دار قباء للطباعة والنشر القاهرة مصر.

٢٥. العكيلي، عقيل سليم جبر، ٢٠١٣، العلاقة بين القلق والتحدث لدى طلبة الجامعة العراقيين دارسي اللغة الانكليزية لغة اجنبية، جامعة بغداد ، ابن رشد.

٢٦. العيسوي ، عبد الرحمن محمد ، ١٩٨٩، القياس والتحريب في علم النفس، دار المعارف ، مصر.

٢٧. غالب، مصطفى ١٩٨٤، القلق (في سبيل موسوعة نفسية) مكتبة الهلال.

٢٨. فرويد، سيجموند، ١٩٨٣، القلق ، ترجمة محمد عثمان نجاتي ، دار الشروق القاهرة.

٢٩. الفقية امال ابراهيم، ٢٠١٣، التنظيم الذاتي وعلاقته بمستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الثانوية العامة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس.

الملاحق

ملحق (١)

قائمة اسماء المحكمين مرتبة بحسب اللقب العلمي والتخصص ومكان العمل

التسلسل	الاسم الكامل	اللقب العلمي	التخصص
١-	حسن عبد الغني	أ.د.	اللغة العربية / اللغة
٢-	ضياء عزيز محمد	أ.د.	طرائق تدريس اللغة العربية
٣-	عبد الامير مطر فيلي	أ.د.	اللغة العربية / اللغة
٤-	عدي عبيدان سلمان	أ.د.	طرائق تدريس اللغة العربية
٥-	علي تركي شاكر	أ.د.	طرائق تدريس اللغة العربية
٦-	ليث قابل الوائلي	أ.د.	اللغة العربية / اللغة
٧-	فلاح رسول الحسيني	أ.د.	اللغة العربية / اللغة
٨-	حامد شهاب احمد	أ.م.د.	طرائق تدريس اللغة العربية
٩-	عهدو ثعبان يوسف	أ.م.د.	اللغة العربية / اللغة
١٠-	ضياء ربحان	م.د.	اللغة العربية / اللغة

ملحق (٢)

جامعة كربلاء

كلية التربية للعلوم الإنسانية

م/استبانة آراء المحكمين في صلاحيته فقرات مقياس القلق اللغوي بصورته الأولية.

الاستاذ /ة الفاضل /ة (.....) المحترم /ة

تروم الباحثة إجراء البحث الموسوم بـ (القلق اللغوي لدى طلبة قسم اللغة العربية) ولتحقيق هدف البحث تبنت الباحثة مقياس (حمد ، ٢٠٢٢) عن رسالتها الموسومة بـ (مهارات التحدث وعلاقتها بالقلق اللغوي عند طلبة أقسام اللغة العربية في كليات التربية للعلوم الانسانية) والذي يتكون من (٣٢) فقرة بصيغتها الأولية ، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية في مجال تخصصكم تضع الباحثة بين أيديكم هذه الاستبانة راجيةً منكم الإجابة عنها بوضع علامة (√) اسفل الحقل المناسب علماً أن بدائل الإجابة هي (صالحة ، غير صالحة ، التعديل المقترح) وقد وضعت (حمد ، ٢٠٢٢) بدائل للاستجابة خماسية التدرج (موافق ، موافق بشدة ، غير متأكد ، معارض ، معارض بشدة) **تقبلوا من الباحثة الشكر والعرفان.**

ت	الفقرة	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
١	اشعر بعدم الثقة بنفسي عندما اتحدث باللغة العربية الفصحى امام زملائي اثناء المحاضرة.			
٢	أشعر بالارتباك عندما اخطأ اثناء حديثي باللغة العربية الفصحى في قاعة الدرس.			
٣	ارتبك عندما يحين دوري لي المشاركة في نشاطات اللغة العربية اثناء المحاضرة.			
٤	اشعر بخوف شديد عندما اجد نفسي غير قادر على الفهم ما يقوله محاضر اللغة العربية في قاعة الدرس.			
٥	اشعر في وقت ما بحاجتي الى محاضرات اضافية لتقوية في اللغة العربية.			
٦	كثيراً ما أجد نفسي غير قادر على التركيز في الدرس عبر محاضرة اللغة العربية.			
٧	اشعر دائماً بأن زملائي افضل مني في اللغة العربية الفصحى			
٨	تكون اعصابي هادئة عبر مدة الامتحانات.			
٩	اشعر برعب شديد عندما يطلب مني المحاضر ان أتحدث باللغة العربية الفصحى من غير استعداد مسبق.			
١٠	اشعر بخوف شديد الاحتمال رسوبي في المواد.			
١١	لا افهم ماهية الاسباب التي تجعل بعض زملائي يقلقون اثناء المحاضرات.			
١٢	اشعر بالقلق عندما اجد نفسي غير قادر على تذكر الاشياء التي كنت اعرفها باللغة العربية.			
١٣	اتردد في ان اتطوع بالإجابة على الأسئلة اللغة العربية في قاعة الدرس.			
١٤	يساورني القلق عن فهم ما يقصده المحاضر عندما يصحح لي أخطائي في اللغة العربية الفصحى.			

١٥	أخشى حضور المحاضرات مع أنني احضر الدرس مسبقاً.
١٦	كثيراً ما اجد نفسي غير راغب في حضور المحاضرات.
١٧	اشعر بثقة كبيرة عندما اتحدث باللغة العربية الفصحى اثناء المحاضرة.
١٨	اخاف من التحدث في المحاضرة خشية ان يقوم المحاضر بتصحيح كافة الاخطاء التي اقع فيها.
١٩	اشعر بقدر كبير من التوتر عندما يدعوني المحاضر للإجابة عن سؤال او الاشتراك في المناقشة.
٢٠	كلما ذاكرت استعداد للامتحان كلما شعرت بالارتباك.
٢١	لا أشعر بقلق عندما احضر جيداً للمحاضرة.
٢٢	انتطلع دائماً الى المشاركة في نشاطات اللغة العربية.
٢٣	اشعر بخجل شديد عندما اتحدث باللغة العربية الفصحى امام زملائي في المحاضرة.
٢٤	اشعر ان الوقت المخصص للمحاضرة يمر سريعاً مما يجعلني اشعر بالقلق خشية ان اكون متأخراً عن زملائي في الاستيعاب.
٢٥	اشعر انني عصبي في محاضرة اللغة العربية اكثر من غيرها من المحاضرات.
٢٦	انتظر بشغف حضور محاضرات اللغة العربية.
٢٧	اشعر بالثقة في النفس وفي حالة استرخاء عندما يأتي موعد المحاضرة.
٢٨	اشعر بالقلق الشديد عندما لا افهم كل كلمة يقولها المحاضر اثناء الدرس.
٢٩	ترجعني كثرة القواعد التي يجب ان أتعلمها.
٣٠	اخشى ان يثير حديثي باللغة العربية الفصحى سخرة زملائي مني.
٣١	اشعر بالارتياح الى احد ما عندما اكون بين افراد يتحدثون باللغة العربية الفصحى من حولي.
٣٢	اشعر بالقلق الشديد عندما يسألني المحاضر سؤالاً لم اكن مستعداً له من قبل.

ملحق ٣

تعديلات الخبراء اللغوية والإملائية والطباعية على الفقرات

الفقرات قبل التعديل	الفقرات بعد التعديل
اشعر بعدم الثقة بنفسني عندما اتحدث باللغة العربية الفصحى اثناء المحاضرة.	اشعر بعدم الثقة بنفسني عندما اتحدث باللغة العربية الفصحى اثناء المحاضرة.
اشعر بالارتباك عندما اخطاء اثناء حديثي باللغة العربية الفصحى في قاعة الدرس.	اشعر بالارتباك عندما اخطاء اثناء حديثي باللغة العربية الفصحى في قاعة الدرس.
اشعر بخوف شديد عندما اجد نفسي غير قادر على فهم ما يقوله	اشعر بخوف شديد عندما اجد نفسي غير قادر على فهم ما يقوله

يقوله محاضر اللغة العربية في قاعة الدرس	استاذ اللغة العربية في قاعة الدرس
تكون اعصابي هادئة تماما خلاف فتره الامتحانات	تكون أعصابي هادئة تماماً مدة الامتحانات
اشعر برعب شديد عندما يطلب مني محاضر اللغة العربية ان اتحدث باللغة العربية الفصحى بغير استعدادا مسبق	اشعر بخوف شديد عندما يطلب مني استاذ اللغة العربية ان اتحدث باللغة العربية الفصيحة بغير استعداد مسبق
اشعر بخوف شديد لاحتمال رسوبي في المواد	اشعر بخوف شديد لاحتمال رسوبي في المواد الدراسية
يساورني القلق عندما اعجز عن فهم ما يقصده المحاضر عندما يصحح لي اخطائي في اللغة العربية الفصحى	يساورني القلق عندما اعجز عن فهم ما يقصده الاستاذ عندما يصحح لي اخطائي في اللغة العربية الفصيحة
كلما ذاكرت استعداد للامتحان كلما شعرت بالارتباك	اشعر بالارتباك عندما اذكر استعداد للامتحان باللغة العربية
اخشى من حضور محاضرات اللغة العربية مع انني احضرها سابقا	اشعر بالقلق في كل مره احضر بها محاضرات للغة العربية

ملحق (٤)

استبانة القلق اللغوي لدى طلبة الدراسات العليا قسم اللغة العربية النهائية.

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة كربلاء /كلية التربية للعلوم الإنسانية

أعزائي الطلبة.....

تضع الباحثة بين أيديكم مجموعة من الفقرات راجيةً منكم قراءة كل فقرة بدقة والإجابة بوضع علامة (√) في المربع الذي يعبر عن وجهة نظرك وان لا تترك عبارة دون الإجابة، وتكون الإجابة على النحو الآتي : (موافق ، موافق بشدة ، غير متأكد ، معارض ، معارض بشدة) ، ولن يطلع على المعلومات البحثية سوى الباحثة فلا حاجة لذكر الاسم فقط يذكر النوع والفرع والشهادة في الحقول المناسبة لها ، لأنه يشكل فارقاً علمياً عند الباحثة.

الفرع: اللغة () الادب ()

الشهادة: الماجستير () الدكتوراه ()

النوع: ذكر () أنثى ()

مثال توضيحي

ت	الفقرة	موافق	موافق بشدة	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
١	اشعر بعدم الثقة بنفسي عندما اتحدث باللغة العربية الفصحى امام زملائي اثناء المحاضرة.	✓				

ت	الفقرة	موافق	موافق بشدة	غير متأكد	معارض	معارض بشدة
١	اشعر بعدم الثقة بنفسي عندما اتحدث باللغة العربية الفصحى امام زملائي اثناء المحاضرة.					
٢	أشعر بالارتباك عندما اخطأ اثناء حديثي باللغة العربية الفصحى في قاعة الدرس.					
٣	ارتبك عندما يحين دوري لي المشاركة في نشاطات اللغة العربية اثناء المحاضرة.					
٤	اشعر بخوف شديد عندما اجد نفسي غير قادر على الفهم ما يقوله محاضر اللغة العربية في قاعة الدرس.					
٥	اشعر في وقت ما بحاجتي الى محاضرات اضافية لتقوية في اللغة العربية.					
٦	كثيراً ما اجد نفسي غير قادر على التركيز في الدرس عبر محاضرة اللغة العربية.					
٧	اشعر دائماً بأن زملائي افضل مني في اللغة العربية الفصحى					
٨	تكون اعصابي هادئة عبر مدة الامتحانات.					
٩	اشعر برعب شديد عندما يطلب مني المحاضر ان أتحدث باللغة العربية الفصحى من غير استعداد مسبق.					
١٠	اشعر بخوف شديد الاحتمال رسوبي في المواد.					
١١	لا افهم ماهية الاسباب التي تجعل بعض زملائي يقلقون اثناء المحاضرات.					
١٢	اشعر بالقلق عندما اجد نفسي غير قادر على تذكر الاشياء التي كنت اعرفها باللغة العربية.					
١٣	اتردد في ان اتطوع بالإجابة على الاسئلة باللغة العربية في قاعة الدرس.					
١٤	يساورني القلق عن فهم ما يقصده المحاضر عندما يصحح لي أخطائي في اللغة العربية الفصحى.					
١٥	أخشى حضور المحاضرات مع أنني احضر الدرس مسبقاً.					
١٦	كثيراً ما اجد نفسي غير راغب في حضور المحاضرات.					
١٧	اشعر بثقة كبيرة عندما اتحدث باللغة العربية الفصحى اثناء المحاضرة.					

				اخاف من التحدث في المحاضرة خشية ان يقوم المحاضر بتصحيح كافة الاخطاء التي اقع فيها.	١٨
				اشعر بقدر كبير من التوتر عندما يدعوني المحاضر للإجابة عن سؤال او الاشتراك في المناقشة.	١٩
				كلما ذاكرت استعداد للامتحان كلما شعرت بالارتباك.	٢٠
				لا أشعر بقلق عندما احضر جيداً للمحاضرة.	٢١
				اتطلع دائماً الى المشاركة في نشاطات اللغة العربية.	٢٢
				اشعر بخجل شديد عندما اتحدث اللغة العربية الفصحى امام زملائي في المحاضرة.	٢٣
				اشعر ان الوقت المخصص للمحاضرة يمر سريعاً مما يجعلني اشعر بالقلق خشية ان اكون متأخرا عن زملائي في الاستيعاب.	٢٤
				اشعر انني عصبي في محاضرة اللغة العربية اكثر من غيرها من المحاضرات.	٢٥
				انتظر بشغف حضور محاضرات اللغة العربية.	٢٦
				اشعر بالثقة في النفس وفي حالة استرخاء عندما يأتي موعد المحاضرة.	٢٧
				اشعر بالقلق الشديد عندما لا افهم كل كلمة يقولها المحاضر اثناء الدرس.	٢٨
				تزعجني كثرة القواعد التي يجب ان أتعلمها.	٢٩